مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٤) – أبريل ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

آليات حساب مؤشرات جودة أداء وإنتاجية برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة تطبيقية

د. إبراهيم بن محمد الحركان
المشرف العام على معهد ريادة الأعمال
عميد الدراسات العليا (سابقاً)
أستاذ مشارك بكلية الهندسة
جامعة الملك سعود

د. عصام سيد أحمد السعيد
مدير وحدة التطوير والجودة
عمادة الدراسات العليا – جامعة الملك سعود
أستاذ مشارك (مساعد) بكلية التربية
جامعة بورسعيد

د. علي بن إبراهيم حوباني
أستاذ بكلية علوم الأغذية والزراعة
جامعة الملك سعود

د. إقبال زين العابدين درندري
أستاذ مشارك بقسم علم النفس – كلية التربية – جامعة الملك سعود

د. أحمد سعد سامي
مدير وحدة الشراكات الأكاديمية والبحثية
عمادة الدراسات العليا – جامعة الملك سعود
أستاذ بكلية الزراعة – جامعة القاهرة

د. أروى محمد الأمين الشنقيطي
أستاذ مساعد بكلية العلوم
جامعة الملك سعود

تاريـــخ استلام البحـث : ١٦/ ٣ /٢٠٢١م
تاريـــخ قبول البحـث : ١ / ٤ /٢٠٢١م
البريد الالكتروني للباحث : esam.said@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2103-1120

Faculty of Education Journal – Port Said University Vol. (34) – April 2021
Printed ISSN : 2090-5319 On Line ISSN : 2682-3268
website : https://jftp.journals.ekb.eg/

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد آليات لمراجعة برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وقياس جودة أدائها وإنتاجيتها، وفي سبيل ذلك طبقت الدراسة بعض مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية لبرامج الدراسات العليا والمعتمدة على البيانات المتوفرة بعمادة الدراسات العليا والأقسام، بحيث اشتملت على الجوانب الكمية والكيفية وتغطية أهم مدخلات وعمليات ومخرجات البرنامج. وقد تم قياس بعضها بشكل مطلق والآخر بشكل نسبي يوحد وحدة القياس حسب حجم البرنامج، وذلك حسب الحاجة. وتم تشخيص أداء برامج الدراسات العليا بالجامعة في ضوء تلك المؤشرات وتصنيفها لمستويات وفقاً لتقديرات من "A" إلى "F" حسب الممارسات الجيدة والمرتبطة بمؤشرات جودة الأداء والإنتاجية، وذلك لحث الأقسام على تحسين وتطوير برامجها للدراسات العليا من أجل أن تطبق أفضل الممارسات وصولاً لتحقيق أعلى جودة أداء.

الكلمات المفتاحية: تشخيص – تقييم – تقويم– معايير

ABSTRACT

The study was aimed to identify mechanisms for reviewing graduate programs at King Saud University and measuring the quality of their performance and productivity. For this purpose, the study applied some indicators of quality performance and productivity of graduate programs based on the data available in the deanship of graduate studies and departments, which included quantitative and qualitative aspects and cover the most important inputs, processes and outcomes of the program. Some have been measured in absolute terms and others in relative terms that unite the unit of measurement according program size, as needed. The performance of the university graduate programs was diagnosed based on these indicators and classified levels according to grades from "A" to "F" pursuant to good practices related to indicators of quality performance and productivity, to encourage departments to improve and develop their graduate programs in order to apply the best practices to achieve high quality performance.

KEYWORDS: Diagnosis, Assessment, Evaluation, Standards

مقدمة:

حين يحتل العنصر البشري مقدمة عناصر التقدم قبل الثروات الطبيعية، وقبل رؤوس الأموال، ومتى كان المبتغى هو تحملنا مسؤولية تجاه قضايا شائكة وتقديم حلول لها سيكون التعليم والتعلم من أولى تلك القضايا نظراً لمسؤوليته عن إنتاج الطاقات الفعالة وإعداد جيل العلماء والباحثين التي تتطلبهم المرحلة القادمة من التطور، فالتعليم الجامعي الذي تمثل فيه الدراسات العليا مركز القلب من حيث الأهمية في استثمار العنصر البشري، وتكوين الشخصية المتكاملة الفعالة على حد تعبير جيمس كولمان Coleman. وتحقيقاً لذلك تتضافر الجهود في دول العالم بهدف تحسين عمليات التعليم والتعلم في مختلف مراحله بغية التوصل إلى أقصى استفادة ممكنة في بناء العنصر البشري وتنمية قدراته وتوجيه طاقاته للنهوض بمسؤولياته تجاه وطنه وأمته (مزيان و مصطفى، ٢٠٠٣م، ١ : ٢).

إن التغيرات التي يشهدها عالمنا اليوم والتي تتسارع وتيرتها، وتتعدد مجالاتها والتي تتطلب من مختلف مؤسسات الدولة إظهار الحد الأدنى من القدرة على التأقلم والتكيف مع طبيعة التغيير وسرعته في مختلف مجالات الحياة وصورها: من تكنولوجيا واتصال وتواصل وتطور معرفي وانفجار معلوماتي وثورة رقمية، ولكي تحافظ مؤسسات الدولة على بقائها لابد من قيامها بأداء أدوار جديدة في الوقت الذي تؤدي فيه أدوارها التقليدية الأصيلة، وهو ما يمثل تحدياً قوياً – على مستوى المؤسسة والفرد – تتنافر وتتجاذب فيه الثقافات، وتكون القيم المؤسسية والفردية معرضة للمساومة والذوبان (علوي و ياسين، ٢٠٠٥م، ٧٤).

وفي خضم تلك التغيرات أضحت عمليات إصلاح التعليم تحظى باهتمام كبير في مختلف دول العالم، كما تضاعف الاهتمام في الآونة الأخيرة بجودة التعليم إلى الحد الذي جعل الكثير من المفكرين والمهتمين بالشأن التعليمي يطلقون على هذا العصر "عصر الجودة"، وذلك إيماناً منهم بأن الجودة ليست ترفاً أو خياراً مكملاً، بل أصبحت ضرورة ملحة تفرضها حركية الحياة المعاصرة وتغيراتها.

ويذكر أحمد (٢٠٠٧م، ٧) أن الاهتمام بجودة التعليم جاء نتيجة لكونها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديد الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية، ومحاولة التكيف معها، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول أن الجودة هي التحدي الأكبر والحقيقي الذي سيواجه الأمم في العقود القادمة.

وتعيش المؤسسة التربوية الجامعية، كما هو حال بقية مؤسسات الدولة، تطوراً ونمواً وتزايداً في المفاهيم والقيم والمعارف والممارسات، مما يتطلب منها التوقف لتشخيص أوضاعها ومراجعة أدوارها بشكل مستمر وعلى فترات ليست بعيدة، حيث يشير الحر (٢٠٠١م) إلى أن مستقبل التربية ذو طبيعة شفافة، لأن التحديات التي تواجهها ذات طبيعة متحركة ومتغيرة، وتشابك معقد للضغوط الخارجية والداخلية، لذلك فإن التوقع الذي يمكن وضعه يجب أن يأخذ في الاعتبار ملامح المستقبل العام

لحياتنا، وطبيعة التحدياتا التي تواجهنا. فتشير تقارير اليونسكو (٢٠٠٢م) إلى أن الدول المتقدمة تشكو مثل الدول النامية من انخفاض مستويات الجودة والذي يتضح في انخفاض مستوى المنتج التعليمي، وانخفاض الاتصال الجيد بين المؤسسات التعليمية وبين المجتمع (الزيادات، ٢٠٠٧م، ٢٩٤).

وعلى المستوى العربي أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (٢٠٠٢م) بعنوان "خلق الفرص للأجيال القادمة"، إلى تدني مستوى التعليم العالي في الوطن العربي، وأوصى بضرورة إقامة نظم اعتماد جدية لبرامج التعليم العالي وتطبيقها بصرامة، كما أوصى التقرير بضرورة وضع مستوى نوعية مستهدف لمؤسسات التعليم العالي الجديدة بحيث لا تضاف مؤسسات جديدة ما لم تكن قادرة على إحداث تحسين جوهري في مستوى النوعية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢م، ٥٧).

كما أن التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية أدت إلى بزوغ بيئة تنافسية عالمية جديدة، وتتطلب هذه البيئة التنافسية من مخرجات نظم التعليم في العالم العربي الارتقاء إلى المعايير العالمية، الأمر الذي لم يعد خياراً أو طموحاً يسعى إليه بقدر ما أصبح ضرورة لابد من تحقيقها (الحاج ومجيد وجريسات، ٢٠٠٨م، ٩).

وبما أن الدراسات العليا تمثل أحد الأركان الرئيسة للعملية التربوية والتعليمية في التعليم الجامعي، فإن تفعيل دورها من منظور جديد، مع المحافظة على أصالة ذلك الدور الذي يسهم في أداء رسالتها في إطار مفهوم الأصالة والمعاصرة، خاصة وأن إعداد طلبة الدراسات العليا يحمل رسالة لها من الأدوار ما يمكن من صناعة العقول القيادية في المجتمع، وأن البحث في إعدادهم من منطق يمكنه من التعامل بكفاءة مع المستجدات التي تمثل تحدياً قوياً للدور الذي تقوم به، وتعد ركيزة أساسية لنجاح العملية التربوية والتعليمية على مستوى التعليم العالي.

وقد أشارت دراسة العتيبي (٢٠٠٠م) إلى افتقار برامج الدراسات العليا في الجامعات اللسعودية إلى الدراسات التقويمية، وافتقاد الصلة بين برامج الدراسات العليا ومؤسسات الإنتاج والخدمات في المجتمع، وقلة المراجعة الدورية الشاملة لبرامج الدراسات العليا في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع السعودي. كما أكدت دراسة الزهراني (١٤٢٨هـ) على إغفال جانب التقويم الدوري لبرامج الدراسات العليا والعمل بمقتضى نتائج هذا التقويم. كما أوضحت دراسة كل من الثبيتي والقرشي (٢٠٠١م) أن برامج الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية لم تطور منذ سنوات عديدة، وإن طورت فتطورها لا يواكب التغير السريع في مجال المعرفة ومتطلبات سوق العمل على خريجي الدراسات العليا.

وبينت دراسة كل من غبان والشيخ (2001م) أن برامج الدراسات العليا تعاني بشكل عام من قصور في مبناها وفحواها، وذلك لعدم إحكام كفاءتها الداخلة والخارجية، وربما تنتظرها نتائج سيئة

أكبر ما لم تعاود النظر في سياستها وبرامجها. كما أوضحت دراسة السبيعي (١٤٢٨هـ) انخفاض معدلات النمو السنوية للطلبة الخريجين مقارنة بعدد الطلبة المقيدين في برامج الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، وانخفاض نسبة عدد الطلبة المقيدين في برامج الدراسات العليا إلى إجمالي عدد الطلبة في المرحلة الجامعية، وانخفاتض معدل الكفاءة الداخلية والإنتاجية الكمية لبرامج الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، وانخفاض وفاء برامج الدراسات العليا بالاحتياجات الكمية لقطاع التعليم العالي.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من اهتمام جامعة الملك سعود بتوفير التعليم العالي المتخصص بما يلبي احتياجات المملكة من الكفاءات المؤهلة والحاصلة على درجات علمية عالية فقد وافق مجلس الجامعة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٣٩٨/١٠/٢١هـ على اقتراح إنشاء كلية الدراسات العليا ثم بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٣٩٨/١٢/٢٠هـ على إنشاء كلية الدراسات العليا، كما صدرت موافقة المقام السامي على إنشاء الكلية بتاريخ ١٣٩٩/٢/٦هـ والتي تم تعديل مسماها إلى عمادة الدراسات العليا بتاريخ ١٤١٨/٦/١٧هـ.

ولقد حددت اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية من خلال المادة الرابعة دور عمادة الدراسات العليا في الإشراف على جميع برامج الدراسات العليا بالجامعة والتنسيق فيما بينها والتوصية بالموافقة عليها وتقويمها والمراجعة الدائمة لها. كما نصت اللائحة الموحدة للدراسات العليا من خلال المادة الخامسة على أن يكون لعمادة الدراسات العليا مجلس يختص بالنظر في جميع الأمور المتعلقة بالدراسات العليا بالجامعة واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها في حدود اختصاصه وفق ما تقضي به اللائحة الموحدة للدراسات العليا.

بدأت الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في العام الدراسي ١٣٩٣/١٣٩٤هـ (١٩٧٣م) بكلية الآداب – قسم اللغة العربية وحالياً تشرف عمادة الدراسات العليا في جامعة الملك سعود على حوالي ٢٠٠ برنامج ماجستير ودكتوراه، في أكثر من ٤٠٠ تخصص من التخصصات الإنسانية والعلمية والصحية، ويربو عدد الطلاب والطالبات المسجلين فيها على ١٢٠٠٠ طالب وطالبة.

ومما لاشك فيه، أن برامج الدراسات العليا بحاجة إلى مراجعة وتقويم مستمرين للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها من أجل وضع خطط لتطويرها.

وانطلاقاً مما سبق تأتي هذه الدراسة الحالية لتتماشى مع اتجاهات الجامعة في مراجعة برامجها وتطويرها. حيث تركز الدراسة على تطبيق بعض مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية لبرامج الدراسات العليا والمعتمدة على البيانات المتوفرة بالعمادة والأقسام، بحيث اشتملت على الجوانب الكمية والكيفية (quantitative and qualitative indicators) وتغطية أهم مدخلات وعلميات ومخرجات

البرنامج (program input, processes, and outcomes). وأن يتم قياس بعضها بشكل مطلق (absolute) والآخر بشكل نسبي (relative) يوحد وحدة القياس حسب حجم البرنامج، وذلك حسب الحاجة. وتم تشخيص أداء برامج الدراسات العليا بالجامعة في ضوء تلك المؤشرات وتصنيفها لمستويات وفقاً لتقديرات من "A" إلى "F" حسب الممارسات الجيدة والمرتبطة بمؤشرات جودة الأداء والإنتاجية، وذلك لحث الأقسام على تحسين وتطوير برامجها للدراسات العليا من أجل أن تطبق أفضل الممارسات وصولاً لتحقيق أعلى جودة أداء.

أهداف الدراسة: حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف أهم مؤشرات جودة أداء وإنتاجية برامج الدراسات العليا.
- تحديد طرق حساب مؤشرات جودة أداء وإنتاجية برامج الدراسات العليا.
- الوصول إلى توصيات ومقترحات تساعد على متابعة جودة أداء وإنتاجية برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

أسئلة الدراسة: حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما أهم مؤشرات جودة أداء وإنتاجية برامج الدراسات العليا؟
- ما طرق حساب مؤشرات جودة أداء وإنتاجية برامج الدراسات العليا؟
- ما أهم التوصيات والمقترحات التي تساعد على متابعة جودة أداء برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟

مصطلحات الدراسة:

التقييم: Valuation

يعني إعطاء قيمة للشئ من حيث مدى وفائه بالحاجات، وتوظيف هذه القيمة في الحكم على درجة تحقيق الأهداف، وفي اتخاذ القرارات (خليل، ٢٠٠٩، ٥٦٠).

الجودة في المجال التعليمي: Quality

تعني الإتقان والتميز، والتحسن المستمر، والمعايير الموضوعة، والأهداف المطلوبة التي تلبي حاجات الطلبة، وحاجات مؤسسات العمل التربوي، كما تعني جودة التعليم كماله ومطابقته لمواصفات معينة وملائمة لحاجات الطالب وحاجات العمل (دوهيرتي، ١٩٩٩م، ١٠١).

المعايير: Standards

المعيار هو مستوى المحك في حده الأدنى الذي يمكن قبوله بمقارنته مع مستوى آخر يمكن تحديده وفق أسس مطلقة أو نسبية (York, 1999).

الأداء: Performance

هو ناتج التفاعل بين موارد البرنامج المادية والبشرية وأنشطته المختلفة (هلال، ٢٠٠٤م، ٩٣).

تقييم الأداء: Performance evaluation

عملية تقدير موقف تتم دراسته لهدف معين، من خلال إجراءات قياس مستوى الأهداف المنجزة وتحديد سير عمليات الإنتاج بإجراء مقارنة بين المؤشرات المستهدفة وما هو قائم فعلاً (الصفار، ٢٠٠١م، ٤).

المؤشر: Indicator

طبقا لـ جونسون (١٩٨٧م) المؤشر شيئاً يعطي إشارة واسعة للوضع الحالي الذي يتم فحصه. كما أن المؤشر ليس مادة أولية من المعلومات لكنها معلومات معالجة. وتقارن المؤشرات في أغلب الأحيان إلي "معيار" أو "مقياس" (مثل معدل طالب/ معلم) إلى نتيجة سابقة. وتعكس المؤشرات الطريق الذي يمكن إنجاز الهدف من خلاله، بالإضافة إلى الدرجة التقريبية التي تم بها إنجاز الهدف في أي مرحلة.

وطبقا لـ شيرنس Scheerens (١٩٩١م) فإن المؤشرات هي تلك الإحصائيات التي تسمح بالحكم القيمي حول السمات الرئيسة لعمل النظم التعليمية.

كما حددت أوكس (١٩٨٦م) العناصر الرئيسة لمؤشر تعليمي مثالي. حيث ترى أن المؤشرات يجب أن تزودنا على الأقل بأحد الأنواع التالية من المعلومات:

- معلومات تصف أداء النظام التعليمي في الوصول إلى الشروط والنتائج المطلوبة. وتتضمن الأمثلة على هذه النسب تخفيض نسب التسرب، واتجاهات أكثر إيجابية حول المدرسة.
- معلومات حول ملامح النظام التعليمي تكون مرتبطة بالشروط والنتائج المطلوبة. وتتضمن الأمثلة المصادر مثل زمن التعلم المرتبط بإنجاز الطالب.
- معلومات تصف الملامح الأساسية للنظام التعليمي. وتتضمن الأمثلة المصادر المالية المتاحة، ونصاب المعلمين، وعروض المنهج.
- معلومات مرتبطة بالسياسة التربوية. وتتضمن الأمثلة السياسات مثل متطلبات تأهيل المعلم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لمناسبته الدراسات التربوية بصفة عامة، فهو يتميز بكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تساعد على فهم مشكلة الدراسة الحالية، ولا يقتصر على جمع المعلومات والبيانات، بل يتضمن قدرًا من التفسير، وتحديد العلاقات البينية، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة (حنا وحسين، ١٩٩١م، ١٧٠).

إجراءات الدراسة:

المرحلة الأولى:

- تم تحديد برامج الدراسات العليا المطروحة لطلاب وطالبات الدراسات العليا بجميع الأقسام والكليات متضمنة: مسمى البرنامج– الكلية – القسم العلمي – تاريخ البدء بالبرنامج.
- تمت مراجعة المؤشرات المستخدمة عالميا لجودة وإنتاجية برامج الدراسات العليا، وتم عقد جلسات لفريق العمل لتحديد مؤشرات جودة الأداء الرئيسة لبرامج الدراسات العليا التي يمكن توفيرها والحصول عليها، والتي أسفرت عن تحديد عدد ١٣ مؤشراً.
- تم تصميم استمارة تقييم برامج الدراسات العليا متضمنة البيانات التي يجب توفرها من قبل الأقسام لتطبيق مؤشرات جودة الأداء المحددة.
- تم إرسال استمارات تقييم برامج الدراسات العليا للأقسام والكليات، وكانت استجابة الأقسام والكليات ضعيفة جداً، ففي خلال شهرين كاملين من تاريخ إرسال الاستمارات للكليات ومتابعتها لم يستجيب إلا ست كليات فقط بواقع 16 برنامج دراسات عليا من أصل 148 برنامجاً على مستوى جميع الأقسام والكليات على الرغم من مخاطبة الكليات أكثر من مرة بشأن استمارات التقييم لكن دون استجابة، الأمر الذي استدعى فريق العمل لمناقشة كيفية التعامل مع البيانات كون استمرار الدراسة تعتمد على البيانات التي ستوفرها الأقسام. وقد انتهى فريق العمل بعد المناقشات إلى أنه لابد من البدء بخمس مؤشرات يمكن الحصول على بياناتها المؤكدة والموثوق فيها لدى عمادة الدراسات العليا وتحديداً البيانات المتوفرة على النظام الأكاديمي وللسنوات السابقة، وذلك كمرحلة أولى. وقد تم اختيار هذه المؤشرات الخمس كمرحلة أولى من المشروع وذلك نتيجة عدم استجابة معظم الأقسام لتقييم البرامج طبقاً للمؤشرات الثلاثة عشر المعتمدة وأيضاً لتشخيص الوضع الحالي للبرامج على أن يتم تطبيق المؤشرات الثمان الباقية كمرحلة ثانية. وبالتالي فقد تم مراجعة مؤشرات جودة الأداء الثلاث عشرة مرة أخرى من خلال اجتماعات فريق العمل وقد انتهى الفريق إلى أن البيانات المتوفرة بعمادة الدراسات العليا يمكن أن تغطى خمسة مؤشرات، يمكن أن تقيس فعالية البرنامج في الجوانب المهمة الخاصة بالطلبة من حيث قبول أعداد مناسبة من الطلبة، وعدم تعثرهم في البرنامج، وتخريجهم في الوقت المناسب، وتحسين الخدمات الإشرافية لهم وتعديل البرنامج بشكل دوري، والمؤشرات هي:

١) عدد الطلاب المقبولين بالبرنامج خلال خمس سنوات.
٢) عدد خريجي البرنامج خلال خمس سنوات.
٣) عدد الفصول الدراسية المستغرقة لتخريج الطلاب.
٤) نسبة المشرفين المساعدين على رسائل الماجستير والدكتوراه بالبرنامج.

٥) التعديلات التي أجريت على البرنامج.

- تم تحديد عدد الطلاب المقبولين بالبرنامج خلال خمس سنوات تبدأ من العام الجامعي ١٤٢٨/١٤٢٧هـ وتنتهي بالعام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣١هـ، وتم تحليلها إحصائياً.
- تم تحديد عدد خريجي البرنامج خلال خمس سنوات تبدأ من العام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٦هـ وتنتهي بالعام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٠هـ، وتم معالجتها إحصائياً.
- تم حساب عدد الفصول الدراسية المستغرقة لتخريج الطلاب بالبرنامج من خلال حساب عدد الطلاب الخريجين في الفصول الدراسية من العام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٦هـ حتى العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٠هـ، وتقسيمهم إلى مجموعات حسب عدد الفصول الدراسية المستغرقة. فبالنسبة للماجستير تم تقسيمهم إلى مجموعات حسب الفصول الدراسية المستغرقة كالتالي: ٦ فصول دراسية فأقل، من ٧ – ٨ فصول، من ٩ – ١٠ فصول، من ١١ – ١٢ فصل، أكثر من ١٢ فصلاً. أما بالنسبة للدكتوراه فقد تم تقسيمهم إلى مجموعات كالتالي: ٨ فصول دراسية فأقل، من ٩ – ١٠ فصول، من ١١ – ١٢ فصل، من ١٣ – ١٤ فصل، أكثر من ١٤ فصلاً. بعدها تم حساب عدد الفصول المستغرقة بالبرنامج حسب أكبر عدد من الخريجين في عدد الفصول الدراسية المقسمة. وقد تم حساب عدد الفصول حسب المحكات المقبولة محلياً وعالمياً.
- تم حساب نسبة المشرفين المساعدين على رسائل الماجستير والدكتوراه بالبرنامج إلى إجمالي عدد الرسائل المسجلة بالبرنامج.
- تم رصد التعديلات التي أجريت على البرنامج من حيث كون القسم أجرى تعديلات على البرنامج أم لا من تاريخ بدأ البرنامج.
- تم عقد جلسات لفريق عمل المشروع لوضع مقاييس تقدير لمؤشرات جودة الأداء المحددة.
- تم إعطاء درجات لأداء البرامج وفقاً لكل مؤشر من مؤشرات جودة الأداء الخمس.
- تصنيف برامج الدراسات العليا إلى مستويات "A, B, C, D, F" حسب درجة أداء البرامج.
- تحليل النتائج المتحصل عليها.
- كتابة تقرير المرحلة الأولى والتوصيات.

المرحلة الثانية:

- تم تصميم استبانة لجمع بيانات لبرامج الدراسات العليا متضمنة البيانات التي يجب توفرها من قبل الأقسام لتطبيق مؤشرات جودة الأداء الثمان المتبقية، ومراجعتها من قبل فريق العمل.
- تم وضع الاستبانة على موقع العمادة لتعبئها الأقسام الكترونياً تفادياً لمشكلات المرحلة الأولى واختصاراً للوقت والجهد، وقد بلغ عدد البرامج التي استكملت بياناتها من قبل الأقسام ١١٧ برنامج من أصل ١٢٣ برنامجاً واقع في نطاق التشخيص حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

- وبناء على البيانات التي وفرتها الأقسام تم تشخيص البرامج وفقاً لمؤشرات جودة الأداء والإنتاجية الآتية:

١) نسبة الأساتذة والأساتذة المشاركين بالبرنامج إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس.
٢) عدد البحوث المنشورة والتأليف والترجمة في مجال البرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس مشارك بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس.
٣) عدد الدورات التدريبية المشارك فيها أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس.
٤) نسبة أعضاء هيئة التدريس المشتركين في الإشراف على الرسائل العلمية في الوقت الحالي إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.
٥) نسبة بحوث طلاب البرنامج المنشورة بالمجلات العلمية المحكمة خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي الطلاب المقيدين بالبرنامج.
٦) نسبة الرسائل العلمية المجازة بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.
٧) عدد اتفاقيات التعاون والبحوث مع مجتمعات البحث الوطنية والإقليمية والدولية خلال الخمس سنوات الماضية.
٨) متوسط عدد الفصول الدراسية المستغرقة لإقرار مقترح خطة البحث في البرنامج.

- تم إعطاء درجات لأداء البرامج وفقاً لكل مؤشر من مؤشرات جودة الأداء الثمان.
- تم تصنيف برامج الدراسات العليا إلى مستويات "A, B, C, D, F" حسب درجة أداء البرامج وفقاً لمؤشرات جودة الأداء والإنتاجية الثلاثة عشر.
- حللت النتائج المتحصل عليها.
- تمت كتابة التقرير النهائي والتوصيات.

مؤشرات جودة أداء وإنتاجية برامج الدراسات العليا وتقديراتها:

تمت مراجعة المؤشرات المستخدمة عالميًا لجودة وإنتاجية برامج الدراسات العليا، وتم عقد جلسات لفريق العمل بالدراسة لتحديد مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية الرئيسة لبرامج الدراسات العليا التي يمكن توفيرها والحصول عليها، والتي أسفرت عن تحديد عدد ١٣ مؤشراً.

مؤشرات جودة الأداء المعتمدة للمرحلة الأولى

م	المؤشر	الدرجة الكلية	مستويات جودة الأداء				
			المستوى (A)	المستوى (B)	المستوى (C)	المستوى (D)	المستوى (F)
١	عدد المقبولين خلال الخمس سنوات الماضية (للماجستير)	(٢٥) درجة	21-٢٥ طالباً (٢٣) درجة	١٥ - ١٧ طالباً (٢٠) درجة	١٠ - ١٢ طالباً (١٨) درجة	٥ - ٧ طلاب (١٥) درجة	أقل من ٥ طلاب (١٤) درجة
			أكثر من ٢٥ طالباً (٢٥) درجة	١٨-٢٠ طالباً (٢٢) درجة	١٣-١٤ طالباً (١٩) درجة	٨-٩ طلاب (١٧) درجة	
	عدد المقبولين خلال الخمس سنوات الماضية (للدكتوراه)		١٥ طالب فأكثر (٢٥) درجة	١١-١٤ طالباً (٢٢) درجة	٧ - ١٠ طالب (١٩) درجة	٣-٦ طلاب (١٧) درجة	أقل من ٣ طلاب (١٤) درجة
٢	عدد الخريجين خلال الخمس سنوات الماضية (ماجستير)	(٣٠) درجة	١٦-٢٠ طالباً (٢٧) درجة	١٢-١٣ طالباً (٢٤) درجة	٨-٩ طلاب (٢١) درجة	٤-٥ طلاب (١٨) درجة	أقل من ٤ طلاب (١٧) درجة
			أكثر من ٢٠ طالباً (٣٠) درجة	١٤-١٥ طالباً (٢٦) درجة	١٠-١١ طالباً (٢٣) درجة	٦-٧ طلاب (٢٠) درجة	
	عدد الخريجين خلال الخمس سنوات الماضية (للدكتوراه)		١٠ طلاب فأكثر (٣٠) درجة	٨-٩ طلاب (٢٦) درجة	٦-٧ طلاب (٢٣) درجة	٣-٥ طلاب (٢٠) درجة	أقل من ٣ طلاب (١٧) درجة
٣	عدد الفصول المستغرقة للتخريج خلال الخمس سنوات الماضية (للماجستير)	(٣٠) درجة	٦ فصول فأقل (٣٠) درجة	من ٧ إلى ٨ فصول (٢٦) درجة	من ٩ إلى ١٠ فصول (٢٣) درجة	من ١١ إلى ١٢ فصل (٢٠) درجة	أكثر من ١٢ فصل (١٧) درجة
	عدد الفصول المستغرقة للتخريج خلال الخمس سنوات الماضية (للدكتوراه)		٨ فصول فأقل (٣٠) درجة	من ٩ إلى ١٠ فصول (٢٦) درجة	من ١١ إلى ١٢فصل (٢٣) درجة	من ١٣ إلى ١٤فصل (٢٠) درجة	أكثر من ١٤ فصل (١٧) درجة
٤	نسبة المشرفين المساعدين على رسائل الماجستير والدكتوراه بالبرنامج	(٥) درجات	أكثر من ٩٠% (٥) درجات	من ٨٠% إلى ٨٩% (٤) درجات	من ٧٠% إلى ٧٩% (٣) درجات	من ٦٠% إلى ٦٩% (٢) درجتان	أقل من ٦٠% (١) درجة
٥	التعديلات التي أجريت	في حالة وجود تعديلات على البرنامج يتم إعطاء البرنامج (١٠) درجات					

مؤشرات جودة الأداء المعتمدة للمرحلة الثانية

م	المؤشر	الدرجة الكلية	مستويات جودة الأداء				
			المستوى (A)	المستوى (B)	المستوى (C)	المستوى (D)	المستوى (F)
١	نسبة الأساتذة والأساتذة المشاركين بالبرنامج إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس	(١٥) درجة	٧٠% فأكثر (١٥) درجة	من ٦٠% إلى ٦٩% (١٣) درجة	من ٥٠% إلى ٥٩% (١١) درجة	من ٤٠% إلى ٤٩% (٩) درجات	أقل من ٤٠% (٧) درجات
٢	عدد البحوث المنشورة والتأليف والترجمة في مجال البرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس مشارك بالبرنامج	(١٥) درجة	١ : ٥ (١٥) درجة	١ : ٤ (١٣) درجة	١ : ٣ (١١) درجة	١ : ٢ (٩) درجات	١ : ١ فأقل (٧) درجات
٣	عدد الدورات التدريبية المشارك فيها أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس	(١٠) درجات	١ : ٥ (١٠) درجات	١ : ٤ (٩) درجات	١ : ٣ (٨) درجات	١ : ٢ (٧) درجات	١ : ١ فأقل (٦) درجات
٤	نسبة أعضاء هيئة التدريس المشتركين في الإشراف	(١٥)	٩٠%	من	من	من	أقل من

م	المؤشر	الدرجة الكلية	مستويات جودة الأداء				
			المستوى (A)	المستوى (B)	المستوى (C)	المستوى (D)	المستوى (F)
	على الرسائل العلمية في الوقت الحالي إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج	درجة	فأكثر (١٥) درجة	٨٠% إلى ٨٩% (١٣) درجة	٧٠% إلى ٧٩% (١١) درجة	٦٠% إلى ٦٩% (٩) درجات	٦٠% (٧) درجات
٥	نسبة بحوث طلاب البرنامج المنشورة بالمجلات العلمية المحكمة خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي الطلاب المقيدين بالبرنامج	(١٥) درجة	٧٠% فأكثر (١٥) درجة	من ٦٠% إلى ٦٩% (١٣) درجة	من ٥٠% إلى ٥٩% (١١) درجة	من ٤٠% إلى ٤٩% (٩) درجات	أقل من ٤٠% (٧) درجات
٦	نسبة الرسائل العلمية المجازة بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج	(١٥) درجة	٩٠% فأكثر (١٥) درجة	من ٨٠% إلى ٨٩% (١٣) درجة	من ٧٠% إلى ٧٩% (١١) درجة	من ٦٠% إلى ٦٩% (٩) درجات	أقل من ٦٠% (٧) درجات
٧	عدد اتفاقيات التعاون والبحوث مع مجتمعات البحث الوطنية والإقليمية والدولية خلال الخمس سنوات الماضية	(٥) درجات	أربع اتفاقيات (٥) درجات	ثلاث اتفاقيات (٤) درجات	اتفاقيتان (٣) درجات	اتفاقية واحدة (٢) درجتان	لا يوجد (صفر)
٨	متوسط عدد الفصول الدراسية المستغرقة لإقرار مقترح خطة البحث في البرنامج	(١٠) درجات	فصل دراسي واحد (١٠) درجات			أكثر من فصل دراسي (صفر)	

وصف تقديرات البرامج

التقدير	النسبة المئوية	وصف التقدير
A	٩٠ – ١٠٠%	أداء متميز: تحققت فيه جميع مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية بدرجة عالية جداً.
B	٨٠ – ٨٩%	أداء جيد جداً: تحققت فيه مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية بدرجة مرتفعة.
C	٧٠ – ٧٩ %	أداء جيد / متوسط: تحققت فيه مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية بشكل مرضي ولكنه بحاجة للعمل على تحقيق الشروط اللازمة للرفع من جودة أدائه ودعمه في سبيل ذلك.
D	٦٠ – ٦٩ %	أداء ضعيف: تحققت فيه مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية بشكل ضعيف والبرنامج بحاجة إلى مراجعة أدائه للعمل على تحقيق الشروط اللازمة للرفع من جودة أدائه مع إعطائه فرصة سنة لتحسين وضعه.
F	أقل من ٦٠%	أداء غير مقبول: لا تتحقق فيه مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية وبحاجة إلى مراجعة شاملة.

طرق حساب المؤشرات:

المؤشر الأول: عدد المقبولين خلال الخمس سنوات الماضية:

تم تحديد عدد الطلاب المقبولين بكل برنامج خلال خمس سنوات تبدأ من العام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ وتنتهي بالعام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، وتم تحليلها إحصائياً.

مثال تطبيقي: البرنامج "X"

تاريخ بداية البرنامج: الفصل الدراسي الأول ١٣٩٦/١٣٩٧هـ

عدد المقبولين خلال الخمس سنوات

العام الجامعي	١٤٢٧/ ١٤٢٨			١٤٢٨/ ١٤٢٩			١٤٢٩/ ١٤٣٠			١٤٣٠/ ١٤٣١			١٤٣١/ ١٤٣٢			المجموع		
	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع
المقبولين	٣	٣	٦	١	٠	١	١	٦	٧	٥	٨	١٣	١	٦	٧	١١	٢٣	٣٤

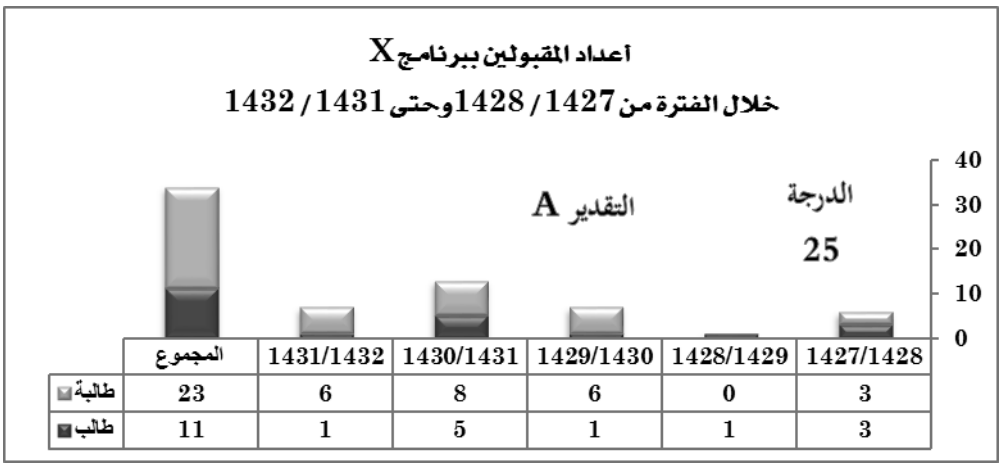

المؤشر الثاني: عدد الخريجين خلال الخمس سنوات الماضية:

تم تحديد عدد خريجي البرنامج خلال خمس سنوات تبدأ من العام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ وتنتهي بالعام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ، وتم معالجتها إحصائياً.

مثال تطبيقي: البرنامج "X"

خريجي البرنامج خلال خمس سنوات

العام الجامعي	١٤٢٦/ ١٤٢٧			١٤٢٧/ ١٤٢٨			١٤٢٨/ ١٤٢٩			١٤٢٩/ ١٤٣٠			١٤٣٠/ ١٤٣١			المجموع		
	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع	طالب	طالبة	مجموع
الخريجين	٢	٢	٤	٤	٢	٦	١	١	٢	٢	٤	٦	٠	٠	٠	٩	٩	١٨

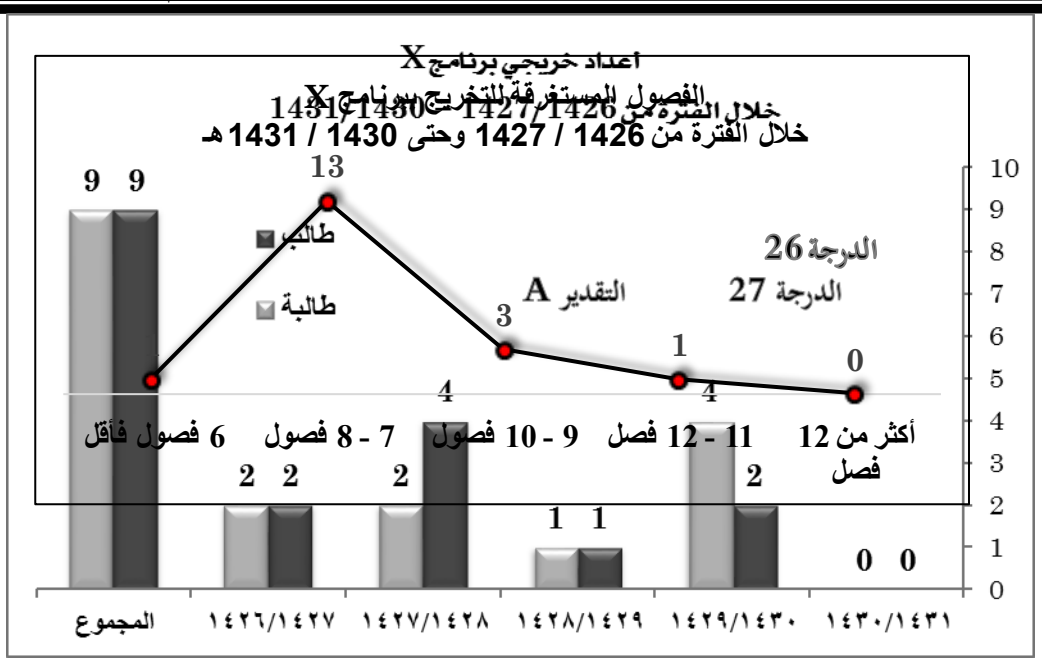

المؤشر الثالث: عدد الفصول المستغرقة للتخريج خلال الخمس سنوات الماضية:

تم حساب عدد الفصول الدراسية المستغرقة لتخريج الطلبة بالبرنامج من خلال حساب عدد الطلبة الخريجين في الفصول الدراسية من العام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٦هـ حتى العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٠هـ، وتقسيمهم إلى مجموعات حسب عدد الفصول الدراسية المستغرقة. فبالنسبة للماجستير تم تقسيمهم إلى مجموعات حسب الفصول الدراسية المستغرقة كالتالي: ٦ فصول دراسية فأقل، من ٧ – ٨ فصول، من ٩ – ١٠ فصول، من ١١ – ١٢ فصل، أكثر من ١٢ فصلاً. أما بالنسبة للدكتوراه فقد تم تقسيمهم إلى مجموعات كالتالي: ٨ فصول دراسية فأقل، من ٩ – ١٠ فصول، من ١١ – ١٢ فصل، من ١٣ – ١٤ فصل، أكثر من ١٤ فصلاً. بعدها تم حساب عدد الفصول المستغرقة بالبرنامج حسب أكبر عدد من الخريجين في عدد الفصول الدراسية المقسمة. وقد تم حساب عدد الفصول حسب المحكات المقبولة محليا وعالميا قدر الإمكان.

مثال تطبيقي: البرنامج "X"

الفصول	٤–٥	٦–٧	٨–٩	١٠–١١	أكثر من ١٢
عدد الخريجين	١	١٣	٣	١	٠

المؤشر الرابع: نسبة المشرفين المساعدين على رسائل الماجستير والدكتوراه بالبرنامج:

تم حساب نسبة المشرفين المساعدين على رسائل الماجستير والدكتوراه بالبرنامج إلى إجمالي عدد الرسائل المسجلة بالبرنامج.

مثال تطبيقي:

إحصائية الطلاب والطالبات المسجلين في البرنامج "X"

للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٢/١٤٣١هـ

عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع	عدد المشرفين	مساعد مشرف أول	مساعد مشرف ثان
١	٤	٥	٦	١	٠

نسبة المشرفين المساعدين أقل من ٦٠% من إجمالي الرسائل المسجلة

الدرجة: ١ التقدير F

المؤشر الخامس: التعديلات التي أجريت على البرنامج:

تم رصد التعديلات التي أجريت على البرنامج من حيث كون القسم أجرى تعديلات على البرنامج أم لا من تاريخ بدأ البرنامج.

مثال تطبيقي: عمر البرنامج "X" ٣١ سنة ولم يجرى أية تعديلات عليه

الدرجة: صفر التقدير F

المؤشر السادس: نسبة الأساتذة والأساتذة المشاركين بالبرنامج إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس:

تم تحديد عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالبرنامج ممن هم في رتبة أستاذ وأستاذ مشارك وحساب نسبتهم من إجمالي أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالبرنامج وتم وضع درجة لذلك حسب مقاييس التقدير المحددة، بحيث إذا كانت النسبة ٧٠% فأكثر يعطى للبرنامج الدرجة الكاملة على المؤشر وهي (١٥ درجة) وبذلك يقع البرنامج في المستوى "A" بالنسبة للمؤشر السادس، أما إذا كانت النسبة بين ٦٠% إلى ٦٩% فيعطى للبرنامج (١٣ درجة) في المستوى "B"، وفي حالة وقوع النسبة بين ٥٠% إلى ٥٩% فيعطى للبرنامج (١١ درجة) في المستوى "C"، في حين يعطى البرنامج (٩ درجات) في المستوى "D" في حالة وقوع النسبة بين ٤٠% إلى ٤٩%، وأخيراً يحصل البرنامج على (٧ درجات) في المستوى "F" في حالة كون النسبة أقل من ٤٠%، مع مراعاة أن لا يقل عدد الأساتذة والأساتذة المشاركين عن ٦ حسب نص اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية.

مثال تطبيقي:

إحصائية بأعداد أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج "X"

أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد يحق له الإشراف	أستاذ مساعد	أساتذة متعاونين	المجموع
٩	٩	٢	١٠	٠	٣٠

نسبة الأساتذة والأساتذة المشاركين بالبرنامج إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس (٦٠%)

الدرجة: ١٣ التقدير B

المؤشر السابع: عدد البحوث المنشورة والتأليف والترجمة في مجال البرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس مشارك بالبرنامج:

تم تحديد الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس المشاركين بالبرنامج على اختلاف رتبهم العلمية من حيث عدد البحوث المنشورة والكتب المؤلفة والكتب المترجمة خلال الخمس سنوات الماضية وقسمتها على عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالبرنامج، ومن ثم حساب نسبة الإنتاج العلمي لكل عضو هيئة تدريس مشارك بالبرنامج وتم إعطائها درجة حسب مقاييس التقدير المحددة. بحيث إذا كانت النسبة ٥ : ١ يعطى للبرنامج الدرجة الكاملة على المؤشر وهي (١٥ درجة) وبذلك يقع البرنامج في المستوى "A" بالنسبة للمؤشر السابع، أما إذا كانت النسبة ٤ : ١ فيعطى للبرنامج (١٣ درجة) في المستوى "B"، وفي حالة النسبة ٣ : ١ فيعطى للبرنامج (١١ درجة) في المستوى "C"، في حين يعطى البرنامج (٩ درجات) في المستوى "D" في حالة النسبة ٢ : ١، وأخيراً يحصل البرنامج على (٧ درجات) في المستوى "F" في حالة كون النسبة ١ : ١ فأقل.

مثال تطبيقي:

إحصائية بإنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج "X"

عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة خلال الخمس سنوات الماضية	عدد الكتب المؤلفة في المجال خلال الخمس سنوات الماضية	عدد الكتب المترجمة في المجال خلال الخمس سنوات الماضية	المجموع
٩٠	٥٠	٤٠	٩٩

عدد البحوث المنشورة والتأليف والترجمة في مجال البرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس مشارك بالبرنامج (٣.٣ : ١)

الدرجة: ١٣ التقدير B

المؤشر الثامن: عدد الدورات التدريبية المشارك فيها أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس:

تم تحديد عدد الدورات التدريبية التي شارك فيها أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالبرنامج على اختلاف رتبهم العلمية خلال الخمس سنوات الماضية وقسمتها على عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالبرنامج، ومن ثم حساب نسبة الدورات التدريبية لكل عضو هيئة تدريس مشارك بالبرنامج وإعطاؤها درجة حسب مقاييس التقدير المحددة. بحيث إذا كانت النسبة ٥ : ١ يعطى للبرنامج الدرجة الكاملة على المؤشر وهي (١٠ درجات) وبذلك يقع البرنامج في المستوى "A" بالنسبة للمؤشر الثامن، أما إذا كانت النسبة ٤ : ١ فيعطى للبرنامج (٩ درجات) في المستوى "B"، وفي حالة النسبة ٣ : ١ فيعطى للبرنامج (٨ درجات) في المستوى "C"، في حين يعطى البرنامج (٧ درجات) في المستوى "D"

في حالة النسبة ٢ : ١، وأخيراً يحصل البرنامج على (٦ درجات) في المستوى "F" في حالة كون النسبة ١ : ١ فأقل.

مثال تطبيقي: عدد الدورات التدريبية المشارك فيها أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج X

٦٥ دورة تدريبية

عدد الدورات التدريبية المشارك فيها أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس (٢.٢ : ١)

الدرجة: ٨ التقدير C

المؤشر التاسع: نسبة أعضاء هيئة التدريس المشتركين في الإشراف على الرسائل العلمية في الوقت الحالي إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج:

تم تحديد عدد أعضاء هيئة التدريس المشتركين في الإشراف على الرسائل العلمية بالبرنامج وقسمتها على عدد أعضاء هيئة التدريس ممن لهم حق الإشراف حسب اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية ولوائح الجامعة الداخلية، وتم حساب النسبة وإعطاؤها درجة حسب مقاييس التقدير المحددة. بحيث إذا كانت النسبة ٩٠% فأكثر يعطى للبرنامج الدرجة الكاملة على المؤشر وهي (١٥ درجة) وبذلك يقع البرنامج في المستوى "A" بالنسبة للمؤشر التاسع، أما إذا كانت النسبة بين ٨٠% إلى ٨٩% فيعطى للبرنامج (١٣ درجة) في المستوى "B"، وفي حالة وقوع النسبة بين ٧٠% إلى ٧٩% فيعطى للبرنامج (١١ درجة) في المستوى "C"، في حين يعطى البرنامج (٩ درجات) في المستوى "D" في حالة وقوع النسبة بين ٦٠% إلى ٦٩%، وأخيراً يحصل البرنامج على (٧ درجات) في المستوى "F" في حالة كون النسبة أقل من ٦٠%.

مثال تطبيقي:

إحصائية بأعضاء هيئة التدريس المشاركين بالإشراف على الرسائل في البرنامج X

أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	أساتذة متعاونين	المجموع
٦	٢	١	٠	٩

نسبة أعضاء هيئة التدريس المشتركين في الإشراف على الرسائل العلمية في الوقت الحالي إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج (أقل من ٦٠%)

الدرجة: ٧ التقدير F

المؤشر العاشر: نسبة بحوث طلاب البرنامج المنشورة بالمجلات العلمية المحكمة خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي الطلاب المقيدين بالبرنامج:

تم تحديد عدد بحوث طلاب البرنامج المنشورة بالمجلات العلمية المحكمة خلال الخمس سنوات الماضية وقسمتها على عدد الطلاب المقيدين بالبرنامج في عام ١٤٣٠/١٤٢٩هـ للدكتوراه، وعام ١٤٣١/١٤٣٠هـ للماجستير، ومن ثم حساب النسبة وإعطاؤها درجة حسب مقاييس التقدير المحددة.

بحيث إذا كانت النسبة ٧٠% فأكثر يعطى للبرنامج الدرجة الكاملة على المؤشر وهي (١٥ درجة) وبذلك يقع البرنامج في المستوى "A" بالنسبة للمؤشر العاشر، أما إذا كانت النسبة بين ٦٠% إلى ٦٩% فيعطى للبرنامج (13 درجة) في المستوى "B"، وفي حالة وقوع النسبة بين 50% إلى 59% فيعطى للبرنامج (١١ درجة) في المستوى "C"، في حين يعطى البرنامج (٩ درجات) في المستوى "D" في حالة وقوع النسبة بين ٤٠% إلى ٤٩%، وأخيراً يحصل البرنامج على (٧ درجات) في المستوى "F" في حالة كون النسبة أقل من ٤٠%.

مثال تطبيقي:

عدد بحوث طلاب البرنامج X المنشورة (٣١) بحث

عدد الطلاب المقيدين بالبرنامج عام 1430 / 1431هـ

طالب	طالبة	المجموع
7	18	25

نسبة بحوث طلاب البرنامج المنشورة بالمجلات العلمية المحكمة خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي الطلاب المقيدين بالبرنامج (أكثر من ٧٠%)

الدرجة: 15 التقدير A

المؤشر الحادي عشر: نسبة الرسائل العلمية المجازة بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج:

تم تحديد عدد الرسائل العلمية المجازة بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية وقسمتها على عدد أعضاء هيئة التدريس ممن لهم حق الإشراف حسب اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية ولوائح الجامعة الداخلية، وتم حساب النسبة وإعطاؤها درجة حسب مقاييس التقدير المحددة. بحيث إذا كانت النسبة ٩٠% فأكثر يعطى للبرنامج الدرجة الكاملة على المؤشر وهي (١٥ درجة) وبذلك يقع البرنامج في المستوى "A" بالنسبة للمؤشر الحادي عشر، أما إذا كانت النسبة بين ٨٠% إلى ٨٩% فيعطى للبرنامج (١٣ درجة) في المستوى "B"، وفي حالة وقوع النسبة بين ٧٠% إلى ٧٩% فيعطى للبرنامج (١١ درجة) في المستوى "C"، في حين يعطى البرنامج (٩ درجات) في المستوى "D" في حالة وقوع النسبة بين ٦٠% إلى ٦٩%، وأخيراً يحصل البرنامج على (٧ درجات) في المستوى "F" في حالة كون النسبة أقل من ٦٠%.

مثال تطبيقي:

إجمالي الرسائل العلمية المجازة بالبرنامج X خلال الخمس سنوات الماضية

٢٠ رسالة

إجمالي أعضاء هيئة التدريس المحق لهم الإشراف ٢٠

نسبة الرسائل العلمية المجازة بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج (أكثر من ٩٠%)

الدرجة: ١٥ التقدير A

المؤشر الثاني عشر: عدد اتفاقيات التعاون والبحوث مع مجتمعات البحث الوطنية والإقليمية والدولية خلال الخمس سنوات الماضية:

تم تحديد اتفاقيات التعاون والبحوث مع مجتمعات البحث الوطنية والإقليمية والدولية خلال الخمس سنوات الماضية وإعطاؤها درجة حسب مقاييس التقدير المحددة. ففي حالة عقد البرنامج عدد أربع اتفاقيات تعاون يأخذ الدرجة الكلية للمؤشر وهي (خمس درجات) في المستوى "A"، وفي حالة عقد ثلاثة اتفاقيات يأخذ البرنامج (أربع درجات) في المستوى "B"، أما في حالة عقد البرنامج اتفاقيتان يأخذ البرنامج (ثلاث درجات) في المستوى "C"، وفي حالة عقد اتفاقية واحدة فقط يأخذ البرنامج (درجتين) في المستوى "D"، أما في حالة عدم عقد أية اتفاقيات تعاون فالبرنامج في المستوى "F".

مثال تطبيقي:

البرنامج "X" عقد اتفاقية واحدة فقط الدرجة: ٢ التقدير D

المؤشر الثالث عشر: متوسط عدد الفصول الدراسية المستغرقة لإقرار مقترح خطة البحث في البرنامج:

تم تحديد الفصول الدراسية المستغرقة لإقرار مقترح خطة البحث في البرنامج وتم إعطاؤها درجة حسب مقاييس التقدير المحددة.

مثال تطبيقي: المتوسط بالبرنامج X فصل دراسي واحد

الدرجة ١٠ التقدير A

نتيجة حساب مؤشرات جودة أداء وإنتاجية البرنامج X

م	مؤشرات جودة الأداء	درجة المؤشر الكلية	درجة البرنامج
١	عدد المقبولين خلال الخمس سنوات الماضية.	٢٥	٢٥
٢	عدد الخريجين خلال الخمس سنوات الماضية.	٣٠	٢٧
٣	عدد الفصول المستغرقة للتخريج خلال الخمس سنوات الماضية.	٣٠	٢٦
٤	نسبة المشرفين المساعدين على رسائل الماجستير والدكتوراه.	٥	١

٥	التعديلات التي أجريت.	١٠	صفر عمر البرنامج (٣١) سنة
٦	نسبة الأساتذة والأساتذة المشاركين بالبرنامج إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس.	١٥	١٣
٧	عدد البحوث المنشورة والتأليف والترجمة في مجال البرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس مشارك بالبرنامج.	١٥	١٣
٨	عدد الدورات التدريبية المشارك فيها أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية لكل عضو هيئة تدريس.	١٠	٨
٩	نسبة أعضاء هيئة التدريس المشتركين في الإشراف على الرسائل العلمية في الوقت الحالي إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.	١٥	٧
١٠	نسبة بحوث طلاب البرنامج المنشورة بالمجلات العلمية المحكمة خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي الطلاب المقيدين بالبرنامج.	١٥	١٥
١١	نسبة الرسائل العلمية المجازة بالبرنامج خلال الخمس سنوات الماضية إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.	١٥	١٥
١٢	عدد اتفاقيات التعاون والبحوث مع مجتمعات البحث الوطنية والإقليمية والدولية خلال الخمس سنوات الماضية.	٥	٢
١٣	متوسط عدد الفصول الدراسية المستغرقة لإقرار مقترح خطة البحث.	١٠	١٠
	مجموع درجات المؤشرات	٢٠٠	١٦٢
	النسبة المئوية (%)		٨١
	التقدير العام		B

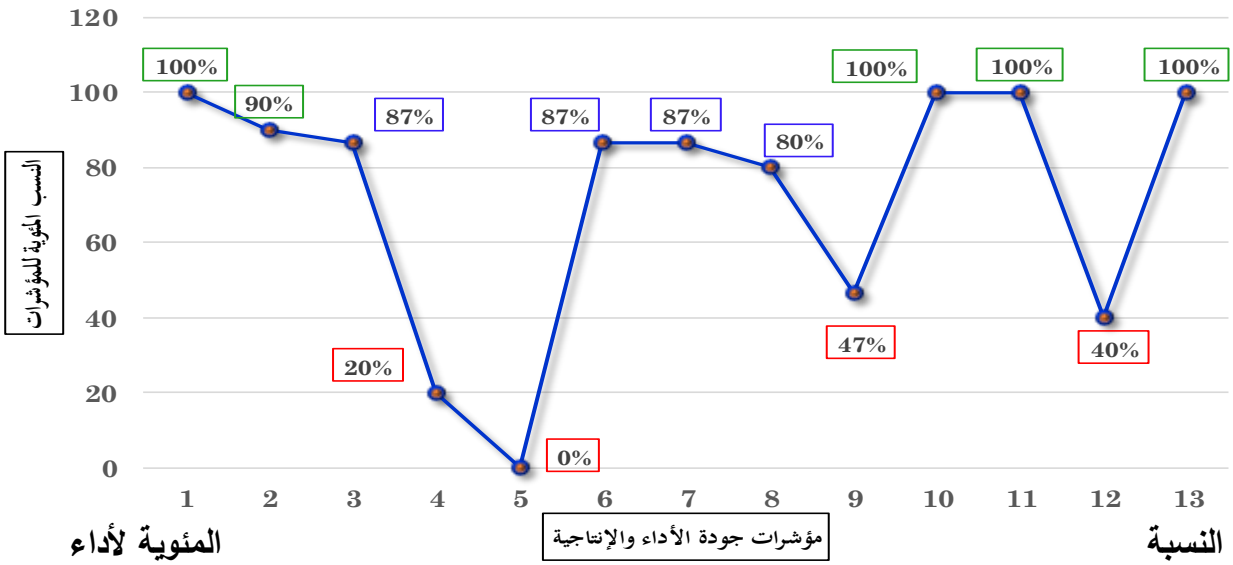

البرنامج X على المؤشرات

النتائج:

١) حصل برنامج واحد فقط من برامج الدراسات العليا بالجامعة على تقدير "A" وهو برنامج ماجستير العلوم في المحاسبة بخيار المقررات بكلية ادارة الاعمال.

٢) بلغ عدد البرامج التي حصلت على تقدير "B" ٢٦ برنامجاً تحققت فيها مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية بدرجة مرتفعة، منها ١٤ برنامجاً في الكليات العلمية في مرحلة الماجستير، يليها البرامج الإنسانية بـ ٩ برامج (٦ ماجستير و ٣ دكتوراه)، ثم البرامج الصحية بـ ٣ برامج (٢ ماجستير و ١ دكتوراه).

٣) حصل ٥٠ برنامجاً على تقدير "C" تحققت فيها مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية بشكل مرضي ولكنها بحاجة للعمل على تحقيق الشروط اللازمة للرفع من جودة أدائها ودعمها في سبيل ذلك، منها ٢٣ برنامجاً بالكليات الإنسانية (١٧ ماجستير و ٦ دكتوراه)، أما البرامج العلمية فبلغ عدد البرامج التي حصلت على تقدير "C" ٢٢ برنامجاً (١٥ ماجستير و٧ دكتوراه)، وجاءت البرامج الصحية في المرتبة الثالثة بـ ٧ برامج (٦ ماجستير و ١ دكتوراه).

٤) بلغ عدد البرامج التي حصلت على تقدير "D" بالجامعة عددها ٢٨ برنامجاً تحققت فيها مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية بشكل ضعيف وبحاجة إلى مراجعة أدائها للعمل على تحقيق الشروط اللازمة للرفع من جودة أدائها مع إعطائها فرصة سنة لتحسين وضعها، منها ١٠ برامج بالكليات الإنسانية (٦ ماجستير و ٤ دكتوراه)، و ٧ برامج بالكليات الصحية (٦ ماجستير و ١ دكتوراه)، و ١١ برنامج بالكليات العلمية (٨ ماجستير و ٣ دكتوراه).

٥) بلغ عدد برامج الدراسات العليا الضعيفة على هذه المؤشرات بالجامعة، والتي حصلت على تقدير "F" ١٠ برامج لم تتحقق فيها مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية وبحاجة إلى مراجعة شاملة. ففي البرامج الصحية حصل برنامج واحد فقط (دكتوراه) على هذا التقدير، ونالت البرامج العلمية العدد الأكبر بحصول ٧ برامج منها على هذا التقدير (٣ ماجستير و ٤ دكتوراه). بينما حصل برنامجين في مرحلة الدكتوراه فقط من البرامج الإنسانية على هذا التقدير.

6) اتضح من خلال تشخيص برامج الدراسات العليا في ضوء مؤشرات جودة الأداء وجود برامج قائمة بالفعل لا يوجد بها العدد الكافي من الأساتذة والأساتذة المشاركين بما يجعلها مخالفة لشرط اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية.

التوصيات:

لضرورة تحفيز البرامج الدراسية التي حافظت على أدائها بالنسبة لهذه المؤشرات الحيوية التي توضح اهتمام مسؤولي هذه البرامج بقبول أعداد مناسبة من الطلبة، وعدم تعثرهم في البرنامج، وتخريجهم في الوقت المناسب، وتحسين الخدمات الإشرافية لهم وتعديل البرنامج بشكل دوري، إلى جانب

اهتمامهم بالجوانب البحثية للطلاب، والتنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، وعقد شراكات تعاون مع مجتمعات البحث العلمي، نوصي بما يلي:

١) أن تمنح جوائز للبرامج التي حصلت على تقديرات مرتفعة "A" و "B" والتي تحققت فيها مؤشرات جودة الأداء –التي تقيس الفعالية والإنتاجية –بدرجة عالية ومرتفعة، لتشجيعها على الاستمرار والتطوير.

٢) أما البرامج التي حصلت على تقدير "C" وهي التي تحققت فيها مؤشرات جودة الأداء والإنتاجية بشكل مرضي، فهي بحاجة للعمل على تحقيق الشروط اللازمة للرفع من جودة أدائها ودعمها في سبيل ذلك.

٣) أن تعطى البرامج التي حصلت على التقدير "D" فترة سنة لتحسين وضعها وتطوير أدائها خاصة في مؤشرات الأداء المنخفضة فيها، مع التواصل المستمر معها ودراسة حالتها بشكل مفصل، وتقديم الدعم الفني اللازم. على أن يعاد التقييم مرة كل سنة.

٤) أما البرامج التي حصلت على تقدير "F" فنوصي بوقفها لحين التغلب على أسباب ضعف الأداء على المؤشرات.

٥) دراسة وضع البرامج التي كان أداؤها ضعيفا، ولكنها ذات أهمية بالنسبة للجامعة حسب الخطة الاستراتيجية للجامعة، وكيفية تحسين أدائها.

٦) أن يتم أتمتة البيانات الخاصة ببرامج الدراسات العليا، كما يتم استكمال مؤشرات الجودة الأخرى المهمة، بحيث تصدر تقارير دورية خاصة بالبرامج تساعد في متابعة البرامج، تساعد مسؤولي البرامج على تحديد نقاط قوتها ونقاط ضعفها التي تحتاج للاهتمام والتحسين.

المراجع

أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٧م). تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس. القاهرة. دار الفكر العربي.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٢م). تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٢م: "خلق الفرص للأجيال القادمة". المكتب الإقليمي للدول العربية. عمان. المطبعة الوطنية.

الثبيتي، جويبر و القرشي، مسعود (٢٠٠١م). إعادة بناء التعليم في الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية. دراسة مقدمة ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية: توجهات مستقبلية. ٢٢-٢٤ محرم ١٤٢٢هـ / ١٦-١٨ إبريل ٢٠٠١م. جامعة الملك عبد العزيز.

جامعة الملك سعود، (١٤٣٠هـ). اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية والقواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية للدراسات العليا بجامعة الملك سعود. عمادة الدراسات العليا. مطابع جامعة الملك سعود.

جونسون، جيمس.(١٩٨٧م). مؤشرات النظم التعليمية. ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الحاج، فيصل عبد الله و مجيد، سوسن شاكر و جريسات، الياس سليمان (٢٠٠٨م). دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد. عمان. الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. مجلس ضمان الجودة والاعتماد.

الحر، عبد العزيز (٢٠٠١). مدرسة المستقبل. مكتب التربية العربية لدول الخليج.

حنا، عزيز وحسين، أنور (١٩٩١). مناهج البحث في العلوم السلوكية. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

خليل، سحر فايق (٢٠٠٩م). دراسة مقارنة لتقويم تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج التربية الفنية بجامعات مصر والسعودية قياساً على المعايير الدولية (جامعة حلوان – جامعة الملك سعود). المؤتمر السنوي الأول العربي (الرابع). كلية التربية. جامعة حلوان.

دوهيرتي، جفري (١٩٩٩م). تطوير نظم الجودة في التربية. (ترجمة) عدنان الأحمد. دمشق. المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر.

الزهراني، عبد القادر عوضة (١٤٢٨هـ). الدراسات العليا في الجامعات السعودية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

الزيادات، محمد عواد (٢٠٠٧م). دراسة تحليلية لتجارب بعض الجامعات العربية والعالمية في تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي. ورقة علمية مقدمة لمؤتمر التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي. القاهرة. المنظمة العربية للتنمية.

السبيعي، خالد بن صالح (١٤٢٨هـ).مواءمة برامج الدراسات العليا التربوية لاحتياجات القطاع التعليمي بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

الصفار، نزار جاسم (٢٠٠٢م). تقييم كفاءة الأداء الصناعي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الموصل.

العتيبي، خالد عبد الله (٢٠٠٠م). تقويم برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية. الرياض. المطابع الوطنية الحديثة.

علوي، عادل و ياسين، طالب (٢٠٠٥م). التعليم الجامعي المفتوح إنموذج للتأهيل التربوي عن بعد. مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح رؤية عربية تنموية. جامعة عين شمس.

غبان، محروس و الشيخ، رضوان (٢٠٠١م). واقع الكفاية الداخلية الكمية للدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز والمعوقات الأكاديمية المؤدية إلى التأخر في إنجاز الرسائل العلمية. دراسة مقدمة ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية: توجهات مستقبلية. ٢٢-٢٤ محرم ١٤٢٢هـ / ١٦-١٨ إبريل ٢٠٠١م. جامعة الملك عبد العزيز.

مزيان، محمد و مصطفى، نادية (٢٠٠٣م). مساهمة البيئة التعليمية في تقرير السيادة المخية: دراسة ميدانية في بعض الجامعات الجزائرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد الرابع، ديسمبر.

هلال، عبد الجبار أمين (٢٠٠٤م). خصائص القيادة الإدارية الإستراتيجية وأثرها في الأداء التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة البصرة.

Oakes, J., (1986), Educational Indicators: A Guide for Policymakers, CPRE Occassional Paper Series, October.

Scheerens, J., (1991). Process Indicators of School Functioning: A Selection Based on the Research Literature on School Effectiveness. Studies in Educational Evaluation, Vol. 17, pp. 371-403.

Yorke, M. (1999). "Assuring Quality and Standards in Globalized Higher Education". Quality Assurance in Education. Vol., 7, No., pp. 114-124.